Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فعدت فناشدته.

فقال: الله ورسوله أعلم.

ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار.

فبينما أنا أمشي في سوق المدينة إذا نبطي من نبط أهل الشام قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول:

«من يدل على كعب بن مالك..؟

قال: فطفق الناس يشيرون له إلّي.

حتى جاءني فدفع إلَّي كتاباً من ملك غسان. وكنت كاتباً فقرأته فإذا فيه: أما بعد:

«فإنه قد بلغنا أن صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسيك.

فقلت حين قرأتها: وهذه أيضاً من البلاء.

فتيممت بها التنور فسجرتها بها. حتى إذا مضت أربعون من الخمسين واستلبث الوحي إذ رسول رسول الله ـ ﷺ ـ يأتيني.

فقال: إن رسول الله ـ ﷺ ـ يأمرك أن تعتزل امرأتك.

فقلت: أطلقها أم ماذا أفعل..؟

قال: بل اعتزلها فلا تقربها

فأرسل إلى صاحبي بمثل ذلك.

فقلت لامرأتي: الحقي بأهلك فكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الأمر.

فجاءت امرأة هلال بن أمية رسول الله ـ ﷺ ـ فقالت له: يا رسول الله إن هلال بن أمية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره أن أخدمه..؟

قال: لا. ولكن لا يقربنك».

فقالت: إنه والله ما به حركة إلى شيء.

ووالله ما زال يبكي منذ كان من أمره ما كان إلى يومه هذا